

الحلقة 22 | لماذا كان يفخر جدي بانتسابه لعبد الله بن الزبير أكثر من الزبير نفسه ؟ | ذكرى وعبرة ٢ | فاضل

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار بعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطاوي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سنة الف تسعينية تسعه وسبعين كان عندي تلتاشر سنة. ورحت مع جدي سافرت معه احضر دورة العاب البحر المتوسط وهي دورة اوليمبية مصغرة لدول حوض البحر المتوسط. تقام كل اربع سنوات برضه زي الدورات الاولمبية - 00:00:50

الدورة كانت يعني مقامة في دولة اسمها يوغوسلافيا. اللي هي النهاردة اصبحت مش موجودة وافتكت وبقى موجود بدل منها. جمهوريات والهرسك صربيا آكرواتيا الجبل الاسود آكوسوفو جدي الله يرحمه اسمه احمد الدمرداش توني كان عضو اللجنة الاوليمبية الدولية. وكان في كل سفرية بيأخذ حد من احفاده او اولاده معه لانه كبير في السن ومن حقه - 00:01:22

السفرية دي كان مدتها خمسة وعشرين يوم طويلة وكان سني تلتاشر سنة زي ما قلت لكم لكنها الحقيقة حولت مجرب حياتي تماما وجدت اولا ان جدي جايب لي معه كتابين - 00:01:49

وقال لي هتقرا هتقرا الكتابين دول يعني في السفرية دي. مش هترجع غير لما تخلصه بزكاؤه جايب لي قصتين عشان سني اكيد هاخد القصص اكتر من الكتب الفكرية القصة الاولى كانت قصة سيدنا عبدالله بن الزبير بن العوام - 00:02:05

رضي الله عنه هو وابوه والقصة الثانية كانت قصة سيدنا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه اول حاجة عرفتها من جدي وقبل ان اقرأ القصة هي ان سيدنا عبدالله بن الزبير بن العوام هو الجد الثالث والثلاثين لنا - 00:02:25

عيتنا وحفظني النسب احمد محمد الدمرداش توني محمد الريدي خليفة السويفي نصر حامد محمد الريدي. وينتهي النسب الى عباد ابن عبدالله ابن الزبير بن العوام اللي حصل هو انه بعد قتل عبدالله ابن الزبير - 00:02:42

اولاده هربوا من الامويين وله ابن اسمه عباد هرب الى الصعيد في مصر واستقر في مدينة ملوى في محافظة المنيا. وقعد في منطقة اسمها تونة الجبل. وكان لازم يغير اسمه عشان الامويين ما يمشوش - 00:03:02

لقب بالشيخ التونسي نسبة الى تونة الجبل انا اصلا اصبحت مش حافظ النسب حتى حاليا وما يفرقش معي النسب لأن الناس ليس بينهم وبين الله الا اليمان والعمل الصالح لكن حبيت اذكر هذا الموضوع لأن جدي كان فخور جدا بأنه من احفاد عبدالله ابن الزبير ابن العوام - 00:03:17

وانا لما كبرت شوية وقرأت اكتر في الدين عرفت ان ابوه الزبير ابن العوام صحابي اعز من ابنه عبدالله ابن الزبير الزبير ابن العوام اولا من العشرة المبشرين بالجنة - 00:03:41

يطلق عليه حواري رسول الله. حواري يعني الصاحب المقرب جدا. يعني الصاحب المقرب جدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عمر جدي ما جايب سيرته وكان دائم الفخر بعبدالله بن الزبير ابنه - 00:03:55

ليه لان جدي كان فورجي وكان يقود المظاهرات ضد الانجليز ايام الاحتلال الانجليزي وكان يفخر جدا بجرح في راسه جرح سطحي لرصاصة اصابته في مظاهرات الطلبة سنة خمسة وتلاتين وسيدنا عبدالله بن الزبير كان ثورجي ثار على الامويين - 00:04:12

لم يقبل تحول الحكم من خلافة يختار فيها الخليفة بالطرق الشورية الى النظام الملكي وتوريث الحكم وقف وجه يزيد ابن معاوية وقال للامويين كلا والله بل تريدونها قبصية قيصر يتبع قيصر وكسراوية كسرى يتبع - 00:04:33

عاوز يقول نظام ملكي بالتوريث وفي الاسلام نظام الحكم الشوري مش بالتوريث المسلمين رجالا ونساء يختاروا اميرهم بنظام الشوري. بعد وفاة سيدنا عمر بن الخطاب ارسل عبد الرحمن بن عوف. وكان هو بمثابة - 00:04:53

رئيس لجنة الانتخابات كان هو اللي متولي موضوع الشوري ارسل يسأل النساء في بيوتهم عن اسم الخليفة اللي هم عايزينه المهم قرأت في هذا الكتاب ان عبدالله بن الزبير بن العوام اسس دولة لتكون امتداد لدولة الخلفاء الراشدين. واصبح هو الخليفة على الحجاز - 00:05:09

ومعظم الولايات بايعته حتى جزء من الشام حتى اصبحت دولته اكبر في المساحة من دولة الامويين نفسهم آآ الكتاب بيبيين موافق جميلة في حياة اه عبدالله بن الزبير وموافق ثورية. من صغره وهو - 00:05:30

اول حاجة اول فرحة المسلمين في المدينة نساء المسلمين في المدينة لم تحمل منهم امرأة لمدة شهور طويلة بعد الهجرة والكافار طلعوا شائعة ان ربنا قطع خلف المسلمين بالطريقة دي. خالص المسلمين سينتهوا بان مش هيخلفوا ابدا - 00:05:50

فجاء عبدالله بن الزبير بن العوام كاول مولود للمسلمين في المدينة. ففرحوا به واستبشروا خيرا. فده كان اول فرحة المسلمين الحاجة الثانية وهو عنده سبع سنين والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مرض الموت - 00:06:09

شرب دم النبوة شرب دم النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان في المرض وعمل حجامة وامر عبدالله كان طفل صغير انه يدفن الدم الخارج من الحجامة قال له خد غريب هذا الدم. يعني ادفنه في التراب - 00:06:25

فخرج الطفل ماسك الدم ونظر يمين وشمال قال لك ازاي ارمي دم رسول الله؟ وراح شاربه ورجع طبعا شفافيته حمرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اين الدم لعلك قد شربت الدم. من قال لك ان تشرب الدم ولامة النبي على هذا التصرف. انا بقول الكلام ده ليه؟ عشان ما حدش يقول ده المسلمين بيشربوا الدم - 00:06:42

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر باحد شوارع المدينة طبعا ساعتها وكان عنده بقى بتاع ايه عشر سنتين مسلا او تسع سنين فكان سيدنا عمر بيمر في احد شوارع المدينة وكان ساعتها خليفة - 00:07:04

الصبيان بيلعبوا فهربوا من الطريق لما سيدنا عمر جاي بقى وله هيبة ما عدا عبدالله بن الزبير فضل واقف الخليفة اقترب منه وقال له لماذا لم تهرب مثل باقي الغلمان - 00:07:18

قال لم افعل ذنبنا حتى اخاف واهرب وليس الطريق ضيقة فاوسعها لك. ولا الطريق ضيق عشان اوسع لك يعني ده كان عبدالله بن الزبير بعد كده بقى لم يقبل بخلافة الامويين وانتقال المسألة الى مسألة آآ الى مسألة ملكية بعد ما كانت خلافة - 00:07:33

بالطرق الشورية ولم يقبل بخلافة الامويين لأن ده توريث للخلافة. واقام دولة في الحجاز والعراق وبعض مناطق الشام. الى ان هزم جيشه من قبل جيش الامويين بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي. وده كان راجل مجرم وقاسي جدا - 00:07:56

وانشاء الحصار على مكة لدام سبع شهور اه استسلم كثير من اللي كانوا معه ومات آآ كثير من اللي كانوا مع سيدنا عبدالله بن الزبير فدخل على امه السيدة اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين. طبعا انا نسيت اقول لكم اه هي امه آآ السيدة اسماء اخت السيدة عائشة - 00:08:18

ذات النطاقين وقال لها اخاف ان قتلوني ان يمثلوا بي انا خايف لو قتلوني يقطعني ويهدلوا جسمي ويصلبوني قالت له ايه قالت له يابني لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها - 00:08:41

لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها. فامض على بصيرتك واستعن بالله. شوفوا ام بتقول لابنها ايه. وهو يمثلوا بجثته قالت له هي الشاة ببيؤلمها بعد ما تذبح انها تتسلخ بس خلي بالك دي ام - 00:09:03

ازاي بتقول لابنها كده هي عشان ام قالت كده عشان فاهمة ان هذه الدنيا اختبار ما كانتش عاوزة ابنها يسقط في الاختبار. ابنها وقف مع الحق لابد ان يقف مع الحق حتى النهاية. خافت على - 00:09:22

اخرة ابنها مش على دنيا ابنها ثم بعد ذلك قتل وقطع رأسه وارسل ليزيد في الشام وصلب جسده الشريف في الحرم وكانت تمر عليه وتقول اما ان لهذا الفارس ان ينزل - [00:09:36](#)

فارسل لها الحاج يطلبها عشان تأتي وتخشن عليه تطلب منه ان ابنها ينزل من على الصليب تعالى اطليبي انت مش مش عايزة ابنك ينزل تعالى اطليبي فقالت لن اذهب فقال الحاج لان لم تأتي لابعشن لها من يجرها من قرونها. هبعت لها اللي يجرجرها من شعرها من يجرجرها من آآ من ضفائرها - [00:09:53](#)

اه شف المجرم لما سمعت قالت والله لا اذهب حتى يرسل من يجرني من قروني دي بنت الصديق حجج لما سمع كده راح لها بنفسه ودخل عليها وهي بقى عايزة يعني تنزل يعني جسم ابنها ينزل طب تطلب - [00:10:18](#)

لكنها لم تطلب شيء شوفوا الاباء قال لها ماذا تقولي يا اسماء في موت ابنك ايهرأيك في موت ابنك قالت افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك ما يستوقفني هنا هو ثبات هؤلاء. هؤلاء الناس كانوا غراب جدا. نساء ورجال امهات واباء - [00:10:38](#)

ثبات على الحق في وجه الشدائدين وفي وجه الطغاة وفي وجه الزلامة بشكل يجعلهم قدوة لنا بصراحة باعوا الدنيا واشتروا الآخرة. والنبي عليه الصلة والسلام بيقول الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله غالبة. الا ان - [00:11:02](#)

سلعة الله الجنة. الله! الجنة مش بيلاش! الجنة لها التمن. وكل حاجة لها التمن. اشمعنى الجنة اللي هتبقى بيلاش لأن الجنة لها تمن وتمنها غالى لزلك العبرة اللي بناخدتها النهاردة اللي بيقرأوا ابنك وابنته - [00:11:19](#)

الطفولة وبداية مرحلة الشباب بيكون شخصيتهم قصص هؤلاء اهم بكثير في تكوين الشخصية من قصص هاري بوتر ومش عارف ايه والكلام اللي عيالنا بيقروه دوت بكرة بازن الله هحكي لكم كيف اثرت بقى في قصة ابو ذر الغفارى. رضي الله عنه. والسلام عليكم واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبر - [00:11:34](#)

ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايک وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليكم خدنا سك كتيرة هنمسي مع الدروس واحلامنا الكبيرة بتزرع في المعاني - [00:11:56](#)

الاغاني انا خايف يا بكرة فوسنا مش بريئة اكيد - [00:12:24](#)